

طفلك والحضانة

السنة الرابعة

عادة ما يكون الطفل في سنه الرابعة كثير النشاط سواء في الفصل أو في المنزل. يريد أن يكون صحبة الكثير من الأطفال في نفس العمر ويستعملون عضلاتهم للجري والقفز والتسلق والدفع.

وقد يصعب في بعض الأحيان فهم الطفل في سنه الرابعة. فتارة يكون وثقا في نفسه ومقداما وتارة أخرى يحتاج إلى من يعيد إليه الثقة في النفس.

ويحتاج الطفل الصغير إلى الثناء والتشجيع كلما حاول استكشاف العالم الذي يحيط به. لكن يجب عليه أيضا احترام بعض القواعد والعمل بها لضمان سلامته. كما يحتاج إلى تنمية استقلالته والقيام

و من الأشياء التي يجب على طفلك معرفتها وإمكانه القيام بها قبل الالتحاق بالحضانة و من دون باب الحصر، تتمثل فيما يلي:

- البدء في الاختيار والقيام بالروتين مثل الإنصات إلى أقصوة قبل النوم
- البدء في معرفة اسمه المكتوب
- أن يكون قادرا على طلب المساعدة من شخص بالغ
- أن يكون قادرا على معرفة كتابه المفضل من خلال غطاء الكتاب وأن يطلب منك قراءة الكتاب بصوت عال
- أن يكون فضولي فيما يتعلق بالأحرف والكلمات والأرقام والعد
- أن يكون قادرا على إعادة جزء من قافية، أو كلمات من أغنية أو أنشودة يعرفها
- أن يكون قادرا على الامتثال لأبسط التعليمات مثل "خذ معطفك وارتيه وقف أمام الباب".
- أن يكون قادرا على الإنصات عند قراءة قصة بصوت عال
- قادرا على معاملة الكتب بعناية
- قادرا على الامتثال للقواعد البسيطة بالمنزل مثل ترتيب اللعب

ببعض الاختيارات المعقولة، لكن يجب أن تكون هناك أيضا بعض الحدودات الصارمة.

فمن طبيعة الطفل في سنه الرابعة أن يختبر هذه الحدودات التي تحدد سلوكه وتصرفه. بالإضافة يجب عليه معرفة الفارق بين الأشياء الصحيحة والأشياء المخطئة. يجب تشجيعه على احترام القواعد المدرسية والامتثال إليها كما يحتاج إلى من ينصت إليه وإلى وجهة نظره. تذكر أن الطفل في سنه الرابعة يكون راغبا في التعاون معك. لكنه في أغلب الأحيان يكون مشغولا في محاولته لإيجاد استراتيجيات تمكنه من اللعب ومن التعاون مع الأشخاص الآخرين. فهو قد بدأ في إدراك الأسباب التي من أجلها وضعت هذه القواعد واستكشاف معنى الصداقة. وهذا عمل شاق جدا خاصة بالنسبة للطفل الصغير الذي قد بدأ حياته الدراسية.

ماذا سيتعلم طفلك في الحضانة؟

سيتم ترتيب البرنامج التربوي لدعم نمو الطفل في الأبعاد السبعة للتربية المبكرة: النمو الشخصي والاجتماعي واللغة ومعرفة القراءة والكتابة والتفكير الرياضي والتفكير العلمي والتربية الاجتماعية والفنون والنمو البدني والصحة. ويمثل الاهتمام بالقصص والكتب من أهم المواقف التي ينميها الطفل خلال السنوات التي تسبق معرفته للقراءة. ولهذا السبب سيمثل التركيز على تعليم اللغة والقراءة والكتابة أهم المراحل للبرنامج التربوي للطفل في الحضانة.

ويحتاج الطفل

الصغير إلى الثناء

والتشجيع كلما

حاول استكشاف

العالم الذي

يحيط به.



طور نوعاً من الروتين تتكون من القراءة والحديث. حدد وقتاً معيناً للقراءة والحديث إلى طفلك في كل يوم.

التفكير العلمي

- ابحث عن كتب تتحدث عن الطبيعة. اذهب إلى المكتبة العمومية واستعير الكتب التي تتحدث عن الفراشات والشرنقات والدينسورات والطيور — حيوانات تجلب اهتمامك أنت وطفلك في نفس الوقت. تحدث عن طريقة نمو الحيوانات والمكان الذي يعيشون فيه وكيف تتغير الحيوانات، إلخ.
- قدم المساعدة لطفلك عند إلقاء أسئلة. أصغي بانتباه كلما طرح طفلك سؤالاً يبدأ بكلمة "لماذا" وفكر في طرق أو وسائل يمكنك من تشريك الطفل في العثور على الجواب مثل إلقاء السؤال على شخص خبير أو البحث عن الإجابة في كتاب أو التأمل والتفكير معاً للعثور على الجواب.

التربية الاجتماعية

- نحدث عن عائلتك. تحدث عن الفروق والشبهات بين أعماركم وحجمكم ولون الشعر والعينين والمهارات (مثال: القدرة على الغناء أو الرسم أو ترتيب البستان أو القيام بأعمال سكرية أو الاشتغال على السيارة أو الدراجة النارية، إلخ).
- نحدث عن العمل الذي يقوم به الأفراد. عندما تراجع مع طفلك أحداث اليوم بإمكانك الحديث عن جميع الأشخاص الذين تشاهدونهم يقومون بشغل يساعدون من خلاله الآخرين.

الفنون

- شرك طفلك في الأغاني والأغاني التي كنت تنشدها وأنت طفل. علم طفلك بعض الأغاني أو الأغاني التي تعلمتها في المدرسة أو في المخيم.
- دع طفلك يدرك أنك مهتم به. عبر عن اهتمامك بما يقوم به طفلك والأشياء الفنية التي يصنعها.

النمو البدني والصحة

- شجع طفلك على الحركة والنشاط. وفر له الوقت الكافي للعب في الفناء أو الحديقة عدة مرات في الأسبوع.
- علمه الطبخ. دع الطفل يستعمل أصابعه الصغيرة ويساعدك على إحضار الطعام بغسل الخضروات وخلط اللبن والبيض للكعكة وجف الأوعية والأواني.



هذه بعض الأشياء التي يمكن القيام بها لمساعدة طفلك في الحضنة وليست من باب الحصر:

النمو الشخصي والاجتماعي

- دع الطفل يتصرف بنفسه. أعطي الوقت الكافي للطفل لارتداء ثيابه بنفسه في الصباح وأطلب منه أن يساعدك على اختيار اللباس الذي سيرتديه في المدرسة في اليوم الموالي.
- أخلق أنشطة روتينية - حدد روتين معين عند اللجوء إلى الفراش أو عند ركوب السيارة أو الذهاب إلى المدرسة أو الحضنة بما في ذلك روتين عند الوداع وما إلى ذلك. تساعد الروتين الطفل الصغير على الشعور بالأمن والمسؤولية.

اللغة والقراءة والكتابة

- دع الطفل يروي عليك قصة. أطلب من طفلك أن يفسر لك ما يراه في رسوم الكتب التي تقرأونها معاً.
- طور نوعاً من الروتين تتكون من القراءة والحديث. حدد وقتاً معيناً للقراءة والحديث مع طفلك في كل يوم مثل فترة ما بعد العشاء أو عند استعداد الطفل للنوم. اقرأ في كل وقت ممكن وتحدث مع طفلك حول أشخاص القصة والأفكار والأحداث!
- أكتب اسم الطفل. لمساعدة طفلك على معرفة اسمه أكتب الاسم على بطاقة وألصقها بباب غرفته.
- ثم أطلب منه أن يكتب اسمه. دع طفلك يكتب اسمه على الرسائل والبطاقات التي ترسلها إلى الأصدقاء أو الأقرباء.
- الإيملاء. شجع طفلك على طرح أفكاره ثم أكتبها أمامه. أو أطلب منه أن يضع أفكاره على الورق في شكل رسوم أو صور ثم بإمكانك أن تكتب وصفاً وجيزاً لهذه الرسوم وإرسالها إلى الأقرباء. أطلب من طفلك أن يملي عليك رسالة شكر أو استدعاء إلى قريب أو صديق.

التفكير الرياضي

- التعرف على الدكان. أشر إلى ترتيب الطعام في الدكان: الحبوب في هذا الممشى والغلال المعلبة في ذاك الممشى الآخر وسلع الورق في هذا المكان إلخ.
- أشر إلى النماذج وحددها. أجلب انتباهه إلى النماذج على حافة البساط أو رتب أزرازا أو أقلاماً ملونة أو قطع لعب في نماذج مختلفة وأترك الطفل يواصل ترتيب النموذج.
- استمر في العد. قم بالعد مع طفلك لإشارات الوقوف وإشارات المرور أو محطات البنزين التي توجد بين المنزل والدكان. ابحث عن كتب تساعد على العد في المكتبة العمومية وعند قراءتها قم بعد الأشياء التي تظهر في الصور مع طفلك.